فَالْمَحَّاءُ فَالصَّفَاحُ فَاعْنَا ... قُ فَذَاتِ نَعَارِبٍ فَالْوَقَّارِ

فَرِيَاضُ الْقَطَا فَاَوْدِيَةُ الشُّرَيْـ ... ـبِ فَالتَّعْتَانِ فَالْاَبْلَاءِ

هذه كلها مواضع عهدها بها فيقول قد عرفت على مفارقتنا بعد طول العهد

لَا اَنَاسِيَّ مَنْ عَهِدْتُ بِهَا فَاَبْكِي ... اَلْيَوْمَ دَهْمَاءَ مَا يَحِيرُ الْبُكَاءُ

الاناسي جمع انسي وهو الذي يجوز جوازا اي رجع واحدته انا اي رجعته فرددته يقول لا ادري في هذه المواضع من عهدت بها بل اسماء فانا ابكي اليوم ذاهب العقل والتمييز ابكي دهماء ابكي حاضرا وباديا ولا يجدي علي شيئا وتجهد المحنى لما حللت هذه المواضع منها بكيت حزنا لفراقها مع علمي بانه لا طائل في البكاء والدليل والدلة ذهاب العقل والتدبير ازال الله

بَعْدَ عَهْدٍ لَنَا بِبُرْقَةِ شَمَّا ... ءَ فَاَدْنَى دِيَارِهَا الْخَلَصَاءُ

العهد اللقاء والفعل عهد بعهد يقول عرفت على فراقنا بعد لا لقيتها

ببرقة شماء وخلصا التي هي اقرب ديارها الينا

وَبِعَيْنَيْكَ اَوْ قَدَرْتَ هُدُوَّ النَّا ... رِ اَجِيرًا لِمُوقِدٍ بِهَا الْعَلْيَاءُ

الوقي بالتي تليه والعليا البقعة العالية يخاطب نفسه ويقول ان

او قدرت هدوء النار بعد الله ومنظر منك وكان البقعة العالية التي

او قد نارها عليها كانت نيرا لك بها بيد انها ظهرت لك اتم ظهور

فَرَأَيْتَهَا اتَّمَّ رُؤْيَةٍ ... هَيْهَاتَ مِنْكَ بِخُلَّةٍ هَيْهَاءُ

هَيْهَاتَ نَارُهَا مِنْ بَعِيدٍ ... بِجَزَا ذِي هَيْهَاتَ مِنْكَ هَيْهَاءُ

النور النظر الى النار وجزا ذي بقعة بعينها هيهات بعد الامر جدا والصلا

مصدر صلى النار وصلى بالنار يصلى صلاء وصلاء اذا احترق بها او قارحها

يقول وانت نظرت الى نار هند بهذه البقعة على بعد بيني وبينها لا اصلاها

ثم زال بعد ذلك لا اصطلاء بها جدا اي ادعت اداتها فما قتني العوابق

من الحجب وغيرها

أَوْ قَدَتْهَا بِيَ الْعَقِيقَ فَتَحْضِيـ ... ـرَ بِعُودٍ يَلُوحُ لِلضِّيَاءُ

يقول اوقدت هند تلك النار بيد هذيل الموضعين بعود فلاحت كما يلوح

كما يلوح الضياء

غَيْرَ اَنِّي قَدْ اَسْتَعِينُ عَلَى الْهَمِّ ... إِذَا خَفَّ بِالنَّوِيِّ النَّجَاءُ

غير اني قد استعين على الهم اذا خف بالنوي النجاء

يزال يريد ولكني وانتقل من التسلي الى ذكر حاله في طلب المجد والنوى

والنأي والبعد والنجاء الاسراع في السير والباء للتعدية يقول ولكني استعين

على مضاء همتي وانفاذها اذا اسدع المقيم في السير لعظم المخطب و

فظاعة المخوف

بِزَفُوفٍ كَاَنَّهَا هِقْلَةٌ اُمُّ رِئَالٍ دَوِّيَّةٌ سَقْفَاءُ

الزفوف اسراع النعامة في سيرها ثم يستعار لسير غيرها والفعل زفت يزفت

والنعت زاف والزفوف بالعود والهقلة النعامة والظليم هقل والوال

والد النعام والجمع ريال والدويه منسوبة الى الدو وهو المفازة

والسقف طول في الخناء والنعت اسقف يقول استعين على مضاء

همتي وقضاء امري عند صعوبة المخطب وشدته بناقة مسرعة

في سيرها كانها فرس لجمالها في السير نعامة لها اولاد طويلة سخية لانفاذ المقاصد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)